

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/34

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية
P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254
Web Site: www.banquecentrale.gov.sy	الموقع الإلكتروني
Economic Research & General Statistics Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة
E-mail research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني
Telephone +963 11 224 20 77	هاتف
Facsimile +963 11 224 20 77	فاكس

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/34

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وارتفاع في أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ مناقشة مشروع قانون بتعديل مقدار المكافأة الشهرية التي تمنح للطلاب الأوائل في الشهادات العامة، ومشروع مرسوم بإحداث التعليم المسائي في الجامعات الحكومية، وغيرها من المواضيع المهمة.
- المصرف الزراعي التعاوني فرع حماة؛ صرف 200 مليون ليرة للمزارعين كقيم لمحصول الشمندر السكري.

❖ الاقتصادات العربية:

- اليمن؛ تحرير سعر صرف العملة المحلية.
- مصر؛ الإبقاء على سعر الفائدة الأساس في شهر آب لعام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ تسارع أنشطة المصانع بفعل الطلب القوي في شهر آب من العام 2017.
- فرنسا؛ ارتفاع معدل التضخم في شهر آب لعام 2017.
- ألمانيا؛ انخفاض معدل البطالة في ألمانيا في شهر تموز لعام 2017.
- أمريكا؛ ارتفاع معنويات المستهلكين، ونمو ثقة الأعمال في شهر آب لعام 2017، وواقع الوظائف الأمريكية يخفف من رغبة الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في عام 2017.
- بريطانيا؛ نمو النشاط الصناعي على نحو أعلى من المتوقع، وتراجع التفاؤل في قطاع الخدمات في شهر آب من العام 2017.
- روسيا؛ تراجع ثقة الأعمال وقطاع الصناعات التحويلية، وانخفاض معدل التضخم لأدنى مستوى منذ عام 1991 في شهر آب من العام 2017.
- نمو المصانع الصينية في شهر آب لعام 2017.
- وكالات التصنيف الائتماني؛ مخاوف الدين العام تخفض تصنيف لبنان.
- صندوق النقد الدولي؛ فاعلية مقاومة قطر للعقوبات.

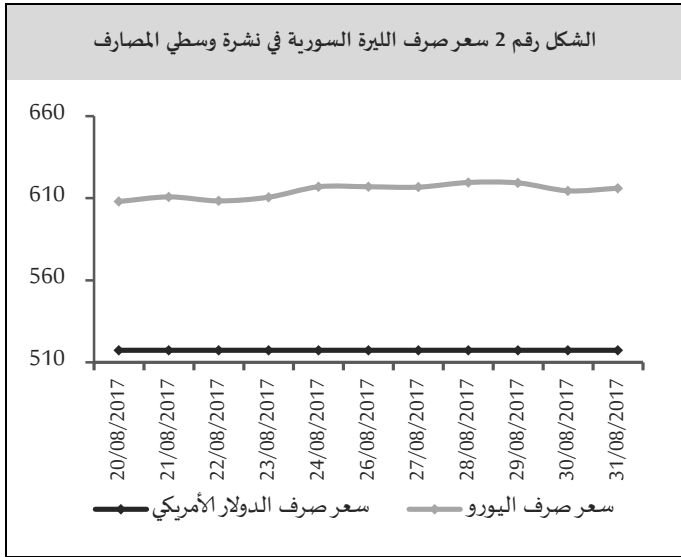
❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ بلدان غرب البلقان؛ زيادة دور المرأة في الاقتصاد.
- صندوق النقد الدولي؛ أسعار النفط وديناميكيات التضخم؛ أدلة من الاقتصادات المتقدمة والنامية.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

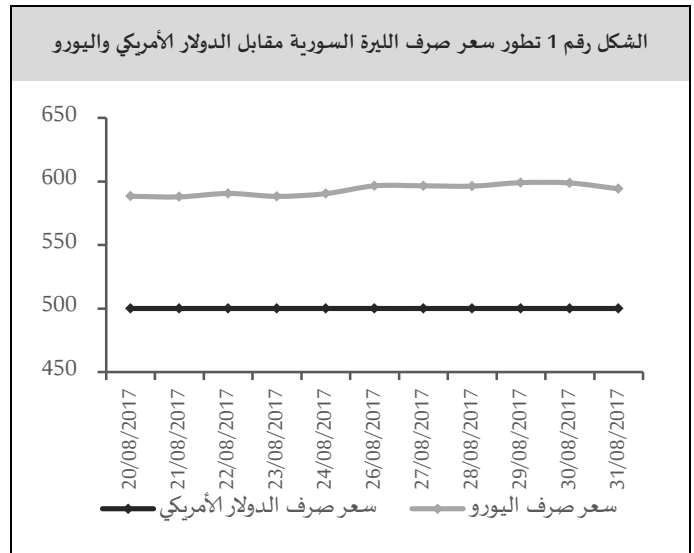
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.05 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 596.20 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 596.59 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 2.38 ليرة سورية (بمعدل 0.40%)، (الشكل رقم 1).



إن استقرار سعر الصرف ضمن هامش تحرك ضيق نسبياً، جاء بعد الجهود التي بذلت من قبل مصرف سورية المركزي ومن أهمها؛ الحد من دور مؤسسات الصرافة، وإعادة تفعيل دور المصارف لضبط عمليات القطع الأجنبي، وذلك من خلال ترميم مراكز القطع التشغيلية الذي أدى إلى توقف استنزاف القطع الأجنبي والحد من التمويل المبالغ للمستوردات، وإصرار السوريين على الاستمرار بالإنتاج على الرغم من جميع الظروف واقتناعهم بأن تأكيد التعامل بالليرة السورية يعني تحسين القدرة الشرائية، كل هذه العوامل ساعدت في تحقيق استقرار سعر صرف الليرة السورية، هذا وقد أسهم الاستقرار في سعر الصرف في تنشيط الاقتصاد الوطني.

مراكز القطع لدى المصارف:

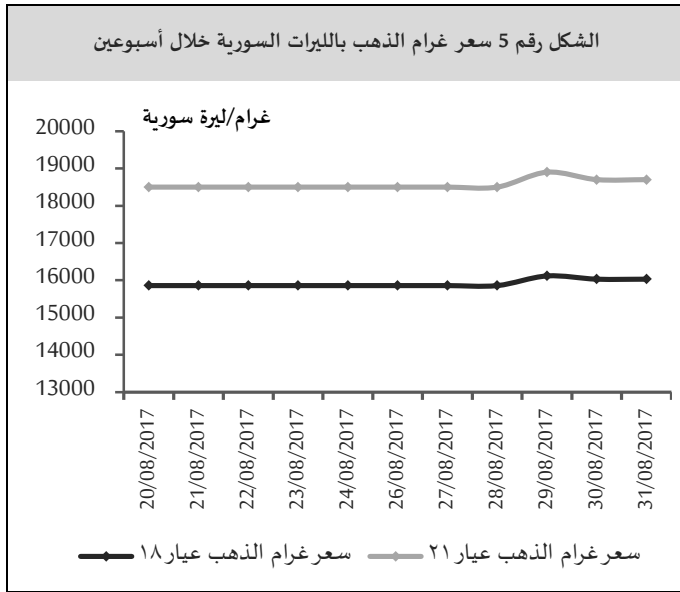
يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة ارتفاعاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 58.11% من 58.06% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 36.04% من 34.93% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

واصل سعر صرف الليرة السورية استقراره خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي خلال عام كامل عند مستوى 517.43 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 616.77 ليرة سورية وأنها عند مستوى 616.12 ليرة سورية مسجلةً ارتفاعاً قدره 0.65 ليرة سورية (بمعدل 0.11%) (الشكل رقم 2).

الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 200 ليرة سورية (بمعدل 1.08%). (الشكل رقم 5).

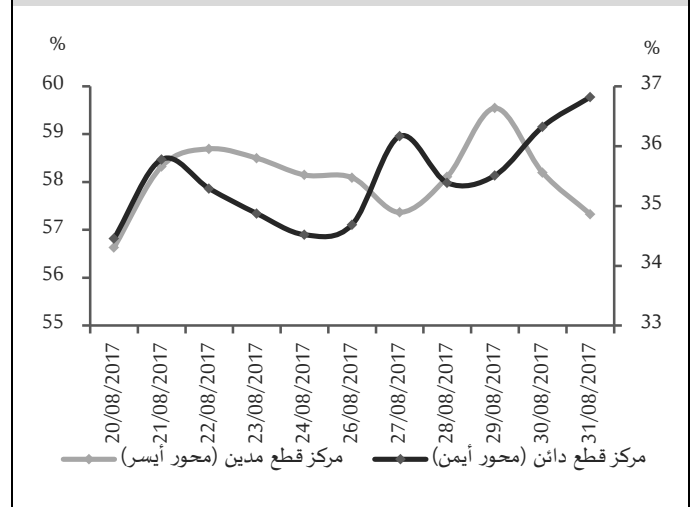


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

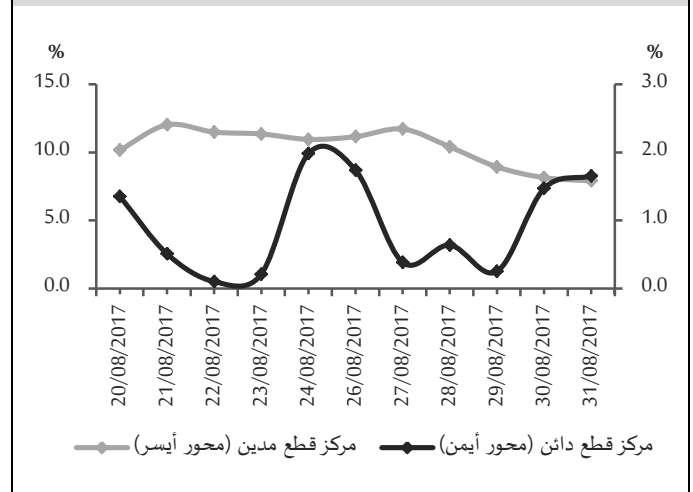
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 2,978.26 نقطة مقارنة بمستوى 2,929.58 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 1.66%. ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 9 شركات وهي: العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة 5.74%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 4.55%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 4.21%، والسورية الكويتية للتأمين بنسبة 4.04%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 3.66%، وفرنسبنك سورية 2.96%، وبنك سورية والخليج بنسبة 2.14%، وبنك البركة بنسبة 1.61%، وبنك الشام بنسبة 1.50%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 86 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 120 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 236 ألف سهم مقارنةً بمستوى 345 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 259 صفقة.

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية فقد انخفضت إلى مستوى 9.42% من 11.19% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.88% من المستوى 0.98% بالمتوسط. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

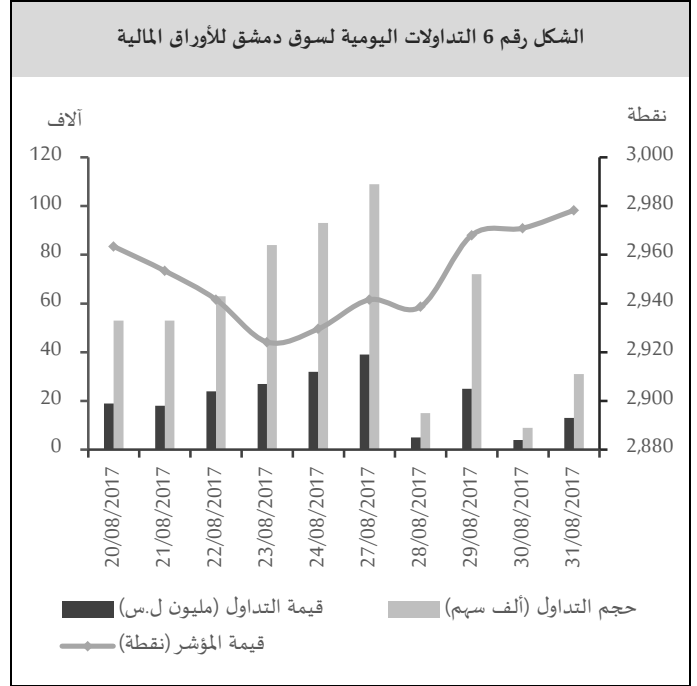
بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 16,029 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,857 في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 172 ليرة سورية (بمعدل 1.08%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 18,700 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 18,500 ليرة سورية في بداية

وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي: بنك قطر الوطني سورية متصدراً قائمة التداولات الأسبوعي بنسبة استحواذ 34.89% وحجم تداول 85,535 سهم، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 27.68% وحجم تداول 61,032 سهم، والشركة الأهلية للزيوت بنسبة استحواذ 9.19% وحجم تداول 17,860 سهم، وبنك البركة بنسبة استحواذ 7.15% وحجم تداول 11,252 سهم، ومن ثم العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 6.24% وحجم تداول 19,932 سهم، ومن ثم فرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 4.74% وحجم تداول 11,676 سهم، ومن ثم بنك الشام بنسبة استحواذ 4.13% وحجم تداول 9,294 سهم، ومن ثم بنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 2.41% وحجم تداول 10,015 سهم، ومن ثم المصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 2.15% وحجم تداول 5,399 سهم، ومن ثم السورية الكويتية للتأمين بنسبة استحواذ 0.96% وحجم تداول 2,937 سهم، ومن ثم بنك بيبيلوس سورية بنسبة استحواذ 0.06% وحجم تداول 250 سهم في حين لم يجري أي تداول على باقي الشركات.

الاقتصاد المحلي:

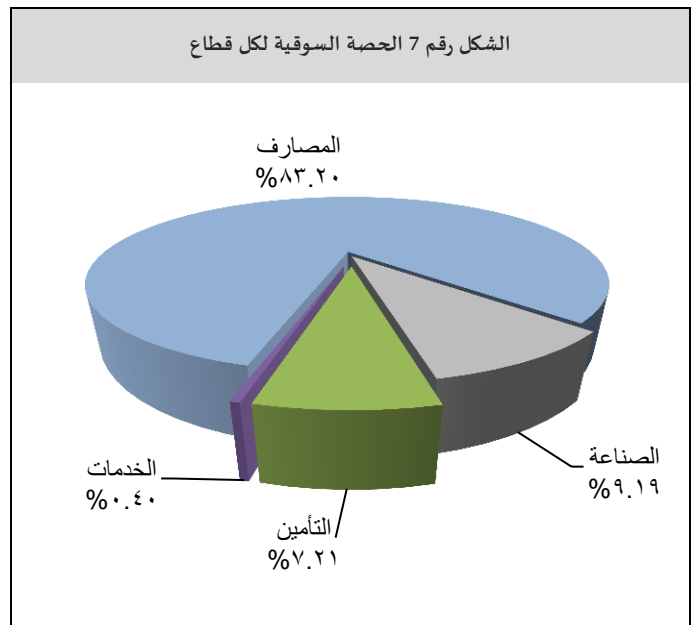
المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء: يناقش مشروع قانون بتعديل مقدار المكافأة الشهرية التي تمنح للطلاب الأوائل في الشهادات العامة، ومشروع مرسوم بإحداث التعليم المسائي في الجامعات الحكومية، وغيرها من المواضيع المهمة: انطلاقاً من ضرورة الاهتمام بالمتفوقين الأوائل في الشهادات العامة وتشجيعهم على الاستمرار في تفوقهم، ناقش مجلس الوزراء مشروع قانون تعديل مقدار المكافأة الشهرية التي تمنح للطلاب الأوائل في الشهادات العامة ليصبح عشرة آلاف ليرة سورية للتلاميذ الأوائل في شهادة التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية، وخمسة عشر ألف ليرة سورية للطلاب الأوائل في الشهادة الثانوية بمختلف فروعها، ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره. ويهدف تشجيع



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

على الرغم من سيطرة قطاع المصارف على الحصة الأكبر من قيمة تداولات السوق، إلا أن حصته انخفضت من 94.68% في تداولات الأسبوع السابق إلى 83.20% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة قطاع الصناعة إلى 9.19% في الأسبوع الحالي مقارنة بـ 2.37% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة التأمين إلى 7.21% مقارنة بـ 2.02% في الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع الخدمات إلى 0.40% من 0.93% في الأسبوع السابق، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

القطاعات الإنتاجية حسب أولويات التعافي والتنمية وتنقية القيود المحاسبية ومطابقة التشابكات المالية وتعزيز التعاون الخارجي ووضع ضوابط لتحصيل الديون المتعثرة من أجل عودة المعالجات للقنوات الرسمية والقانونية، وبلورة تشريع تغيير شروط التمويل ودراسة جدوى إنشاء شركات لشراء الديون المتعثرة أو إدارة الشركات المعنية بالتعثر، وتنقية أوضاع المصارف.

المصرف الزراعي التعاوني فرع حماة؛ صرف 200 مليون ليرة للمزارعين كقيم لمحصول الشمندر السكري؛ حولت شركة سكر تل سلح لفرع المصرف الزراعي التعاوني بمحافظة حماة 200 مليون ليرة قيم محصول الشمندر السكري لصرفها للمزارعين الذين سلموا محصولهم إلى معمل الشركة، وبين مدير عام الشركة أنه تم تحويل المبلغ إلى حساب فروع المصرف في كل من مناطق السقيلية ومصيف ومجردة لتتم المباشرة بأعمال الصرف وذلك وفق شيكات يتم إرسالها من معمل شركة تل سلح تتضمن اسم المزارع والكميات المستلمة والمبلغ المقرر تسديده.

الاقتصادات العربية:

اليمن:¹ تحرير سعر صرف العملة المحلية؛ في ظل القلقة السياسية في اليمن؛ قرر البنك المركزي اليمني تعويم الريال لدعم النظام المالي، بعدما كان سعر الصرف الرسمي يبلغ 250 ريال مقابل الدولار الأمريكي الواحد وفقاً لقوائم سعر الصرف التي يصدرها البنك المركزي، حيث أدت الحرب لتوقف صادرات اليمن من النفط التي كانت تمثل المورد الأساس للنقد الأجنبي.

مصر؛ الإبقاء على سعر الفائدة الأساس في شهر آب لعام 2017:

¹ يقسم اليمن بفعل الحرب الدائرة إلى منطقتي نفوذ، وتتعامل السلطات والأفراد على الجانبين بالريال اليمني، ويعاني البنك من تآكل احتياطيه ولكن يقوم بدور رئيس في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن من خلال دفع جزء من أجور العاملين في القطاع العام.

الحرفيين وأصحاب الورش على متابعة أعمالهم؛ وافق المجلس على منح المنشآت القائمة والمستثمرة غير الحاصلة على الترخيص الإداري إذناً بمزاولة نشاطها بصورة مؤقتة لمدة سنتين وذلك بقرار من الجهة المختصة بالترخيص الإداري. كما ناقش المجلس مشروع مرسوم بإحداث التعليم المسائي في الجامعات الحكومية ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره. وبعد النجاح الكبير لمعرض دمشق الدولي والعدد الكبير من الزائرين له طلب مجلس الوزراء من وزارة النقل إنجاز دراسة لإطلاق قطار الضواحي من مطار دمشق الدولي وإليه مروراً بمدينة المعارض، كما قرر تشكيل لجنة فنية عليا لمتابعة استثمار النجاح الكبير للمعرض مؤلفة من وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والإدارة المحلية والبيئة والسياحة والإعلام والثقافة مهمتها الاستمرار باستثمار مدينة المعارض على المستويات الاقتصادية والسياحية والشعبية والترفيهية والثقافية إضافةً إلى تنظيم المعارض المتخصصة في المجالات كافة. من جهة أخرى؛ وافق المجلس على تخصيص مبلغ مليار ليرة سورية من الإيرادات المحلية المضافة إلى الرسوم الجمركية لصالح محافظة اللاذقية لدعم الموازنة المستقلة وتنفيذ مشاريع خدمية في وحداتها الإدارية وفق الأولوية والأهمية. وبغية تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق، وتبسيط إجراءات السفر لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة والمهمة من مواطني الدولتين، ناقش المجلس مشروع قانون بتصديق مذكرة التفاهم الموقعة في دمشق بتاريخ 2017/08/03 بين وزارة الخارجية والمغتربين في سورية ووزارة الخارجية العراقية حول الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة والمهمة ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره. وعرض حاكم مصرف سورية المركزي خطة عمل المصرف التي تمحورت حول إعادة الهيكلة على المستوى الإداري والبنية التحتية والعمل على توجيه التسليفات الائتمانية نحو

الاقتصاد الأمريكي:

ارتفاع معنويات المستهلكين في شهر آب لعام 2017: وسط ارتفاع تفاعل المستهلك الأمريكي بقوة الدخل الشخصي وحالة الاقتصاد في المستقبل القريب؛ ارتفع مؤشر ثقة المستهلك من 93.4 نقطة في شهر تموز لعام 2017 إلى 96.8 نقطة في شهر آب من العام ذاته، وفي ذلك؛ تستمر مبيعات التجزئة بالارتفاع المطرد خلال أشهر عام 2017 مسجلة نمواً معدله 0.6% في شهر تموز لعام 2017 مقارنةً بنمو معدله 0.3% في شهر حزيران من العام ذاته، وهو معدل النمو الأعلى منذ شهر كانون الثاني لعام 2017.

نمو ثقة الأعمال في شهر آب لعام 2017: في رقم هو الأعلى منذ مطلع عام 2011؛ سجل مؤشر مدراء المشتريات لقطاع الأعمال الأمريكي نمواً من 56.3 نقطة في شهر تموز لعام 2017 إلى 58.8 نقطة في شهر آب من العام ذاته، رغم انخفاض قيمة مؤشر مدراء المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية من 52.8 نقطة في شهر تموز إلى 52.5 نقطة في شهر آب، وهو الانخفاض الأول منذ عام 2016.

واقع الوظائف الأمريكية تخفف من رغبة الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في عام 2017:

ارتفعت الوظائف غير الزراعية بواقع 156 ألف وظيفة في شهر آب لعام 2017 بعد أن ارتفعت 189 ألف في شهر تموز من العام ذاته، وزاد متوسط أجر الساعة بمعدل 0.1% في شهر آب لعام 2017 بعد أن نما 0.3% في شهر تموز من العام ذاته، لتظل نسبة الزيادة السنوية في الأجور عند 2.5% للشهر الخامس على التوالي، وقد تباطأ نمو الوظائف الأمريكية أكثر من المتوقع في شهر آب بعد مكاسب قوية على مدى شهرين، لكن النمو الضعيف للأجور يجعل الفيدرالي يتوخى الحذر بشأن رفع أسعار الفائدة مجدداً في عام 2017 حسب وزارة العمل الأمريكية.

أبقى البنك المركزي المصري على سعر الفائدة الأساس دون تغيير في اجتماع لجنة السياسة النقدية في شهر آب لعام 2017، بعد رفعها بواقع 400 نقطة أساس في الاجتماعين السابقين، ورفع البنك أسعار الفائدة 700 نقطة أساس منذ تحرير سعر صرف الجنيه في شهر تشرين الثاني لعام 2016، في إطار برنامج قرض صندوق النقد الدولي البالغة قيمته 12 مليار دولار أمريكي والذي يهدف إلى تعزيز الاقتصاد، في هذا السياق؛ رفعت الحكومة أسعار الوقود بنسب تصل إلى 50% وأسعار الكهرباء بما يصل إلى 42% في مسعى لتقليص العجز الكبير في الموازنة.

اقتصاد منطقة اليورو:

تسارع أنشطة المصانع بفعل الطلب القوي في شهر آب لعام 2017: سجلت منطقة اليورو أسرع نمو في طلبيات التصدير منذ شهر شباط لعام 2011 رغم تعزيز العملة مما رفع من مستوى مؤشر مدراء مشتريات القطاع الصناعي من 56.6 في شهر تموز لعام 2017 إلى 57.4 في شهر آب من العام ذاته، وشهد القطاع الصناعي نمواً قوياً بكل الاقتصادات الرئيسية بمنطقة اليورو، وزاد نشاط المصانع الألمانية بأفضل وضع له منذ مطلع عام 2011.

فرنسا؛ ارتفاع معدل التضخم في شهر آب لعام 2017: ارتفع معدل التضخم في فرنسا من 0.7% في شهر تموز لعام 2017 إلى 0.9% في شهر آب من العام ذاته، وهو الارتفاع الأعلى منذ شهر نيسان لعام 2017 ويعود ذلك لارتفاع أسعار الطاقة بصورة رئيسية.

انخفاض معدل البطالة في ألمانيا في شهر تموز لعام 2017: انخفض معدل البطالة من 3.8% في شهر حزيران لعام 2017 إلى 3.7% في شهر آب من العام ذاته، وهو المعدل الأدنى منذ عام 1980، وقد بلغ معدل البطالة في الفترة ذاتها من عام 2016 تمام 4.2%.

الاقتصاد البريطاني:

نمو النشاط الصناعي على نحو أعلى من المتوقع في شهر آب لعام 2017: ارتفع مؤشر مدراء المشتريات لمصانع المملكة المتحدة على نحو أعلى من المتوقع بكثير من 55.3 في شهر تموز لعام 2017 إلى 56.9 في شهر آب لعام 2017 مع تدفق الطلبات من الداخل والخارج مما يبنى بأن الاقتصاد ربما يتسارع بعد أداء بطيء في النصف الأول من 2017.

تراجع التفاؤل في قطاع الخدمات في شهر آب لعام 2017: انخفض مستوى مؤشر التفاؤل في قطاع الخدمات من 53.8 إلى 53.2 نقطة بين شهري تموز وآب لعام 2017، مع تأثر الشركات الخدمية بارتفاع التكلفة برغم تماسك الشركات الجديدة بدرجة كبيرة، ويمثل قطاع الخدمات الغالبية العظمى من الناتج المحلي الإجمالي، وعلى الرغم من تحسن حجم النشاط الخاص بقطاع خدمات الشركات والخدمات المتخصصة ليلعب أعلى مستوى منذ شهر أيار لعام 2016 خلال الشهور الثلاثة المنتهية في شهر آب لعام 2017: إلا أنه تباطأ بالنسبة لشركات خدمات المستهلكين.

الاقتصاد الروسي:

انخفاض معدل التضخم لأدنى مستوى منذ عام 1991 في شهر آب لعام 2017: تستمر الحكومة الروسية بنجاحها بكبح جماح التضخم وتخفيضه في عامي 2016 و2017 وصولاً للمعدل المستهدف 4% ولكنها نجحت ببلوغ معدل تضخم سنوي 3.3% في شهر آب لعام 2017 مقارنةً بمعدل 3.9% في شهر تموز من العام ذاته، وهو المعدل الأدنى منذ عام 1991.

تراجع ثقة الأعمال وقطاع الصناعات التحويلية في شهر آب لعام 2017: يستمر مؤشر ثقة الأعمال في روسيا بالانكماش في عام 2017: فقد سجل في شهر آب لعام 2017 قراءة سالبة -2 نقطة

مقارنةً بقراءة سالبة -1 نقطة في شهر تموز من العام ذاته، كما تراجع قطاع الصناعات التحويلية من قراءة 52.7 نقطة في شهر تموز لعام 2017 إلى 51.6 نقطة في شهر آب من العام ذاته وهو المستوى الأدنى على مدى 4 أشهر الماضية.

الاقتصاد الآسيوي:

نمو المصانع الصينية في شهر آب لعام 2017: نما مؤشر مدراء المشتريات للقطاع الصناعي في الصين من 51.1 إلى 51.6 نقطة بين شهر تموز وآب لعام 2017، وهو الشهر الثالث الذي يستمر فيه القطاع الصناعي بالنمو، حيث ارتفعت الطلبات إلى أعلى مستوى لها على مدى 3 سنوات، كما ارتفع عدد طلبات الاستيراد من الصين لأعلى مستوى منذ بداية عام 2010، كما ارتفع مستوى إنتاج المصانع لأعلى مستوى على مدى 3 سنوات.

المنظمات والهيئات الدولية:

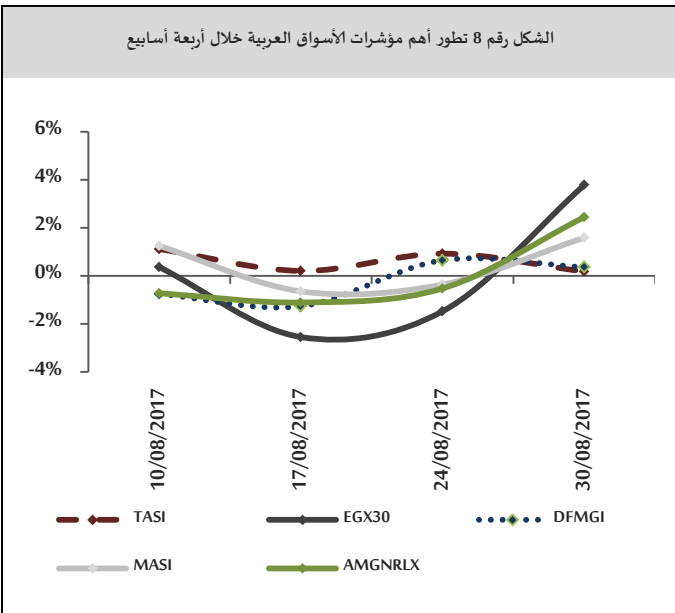
وكالات التصنيف الائتماني: مخاوف الدين العام تخفض تصنيف لبنان:

بينت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية أن تصنيف لبنان عند B-/B مع نظرة مستقبلية مستقرة، متوقعة أن يظل عبء الدين العام على الحكومة اللبنانية مرتفعاً جداً حتى عام 2020، من جهتها أكدت وكالة فيتش تصنيف لبنان السيادي عند B- مع نظرة مستقبلية مستقرة، حيث أن تصنيفها يرجع إلى الضعف البالغ للأوضاع المالية العامة وارتفاع المخاطر السياسية، أخذت في الحسبان احتياطات مصرف لبنان الأجنبية الكبيرة ونظامها المصرفي القوي، وذلك بعد خفض وكالة موديز تصنيف البلاد وسط مخاوف من الارتفاع الشديد لنسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، يذكر أنه في شهر آب لعام 2017 قررت الحكومة زيادة أجور القطاع العام وزيادة الضرائب لتغطية التكاليف، مما دفع وكالة موديز لخفض تصنيفها الائتماني للبنان إلى B3.

السلكية واللاسلكية، ومواد البناء، والعقارات، والخدمات المالية باستثناء المصارف، والسفر والترفيه، والسلع الصناعية والخدمات والسيارات، والرعاية الصحية والصيدلة، والموارد الأساسية، وارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 2.45% مسجلاً 2,157.26 نقطة بدعم من القطاعات المالية، والعقارات، والخدمات، والصناعة، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.59% مسجلاً 12,397.12 نقطة بدعم من قطاعات الشركات القابضة، والنفط والغاز الطبيعي، ومنتجات الأغذية، كما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.36% مسجلاً 3,637.55 نقطة بدعم من قطاعات العقارات والتشييد، والمصارف، والسلع الأساسية، وارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.18% مسجلاً 7,258.64 نقطة بدعم من قطاعات الفنادق والسياحة، والطاقة والخدمات العامة، والخدمات المالية.

صندوق النقد الدولي؛ فاعلية مقاومة قطر للعقوبات: بين صندوق النقد الدولي أن حكومة قطر عملت بطريقة فعالة لحماية الاقتصاد في مواجهة العقوبات التي تفرضها عليها دول عربية أخرى، حيث ساهمت عمليات ضخ السيولة التي قام بها البنك المركزي القطري وزيادة ودائع القطاع العام بتخفيض الأثر السلبي الواقع على الميزانيات العمومية للبنوك، كما أن السلطات عملت سريعاً لإيجاد مسارات بديلة للتجارة التي تعطلت بسبب العقوبات ومصادر جديدة لإمدادات الغذاء، مما هدد المخاوف من احتمال حدوث نقص في الموارد، حيث قطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع قطر في 5 حزيران 2017، متهمه إياها بدعم الإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، حيث أدى إغلاق السعودية الحدود مع قطر وتعطل مسارات النقل البحري عبر دولة الإمارات إلى تقليص واردات الدوحة في شهر حزيران وتموز بما يزيد على الثلث مقارنةً مع مستوياتها قبل عام، وبدأت المؤسسات في السعودية والإمارات المتحدة والبحرين سحب أموالها من البنوك القطرية، هو ما شكل خطراً على ميزانياتها العمومية، رغم ذلك، تشير توقعات الصندوق إلى أن العقوبات لن تدفع قطر للوقوع في تبعات الركود، مع وجود توقع بتراجع النمو خارج قطاع النفط والغاز إلى 4.6% في عام 2017 من 5.6% في عام 2016، على أن يبلغ 4.8% على الأمد المتوسط، مقابل توقع أن يتقلص عجز الموازنة الحكومية من 8.8% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016 إلى 5.9% في عام 2017، على أن يواصل التراجع في 2018 عندما تبدأ قطر في تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

أنهت أسواق المال الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، مسجلةً مكاسب في قطاعات التكنولوجيا، والخدمات الصحية، والمواد الأساسية، حيث أغلق مؤشر NASDAQ على ارتفاع بنسبة بلغت 2.60% مسجلاً 6,428.66 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة 1.17% مسجلاً 2,471.65 نقطة، كما

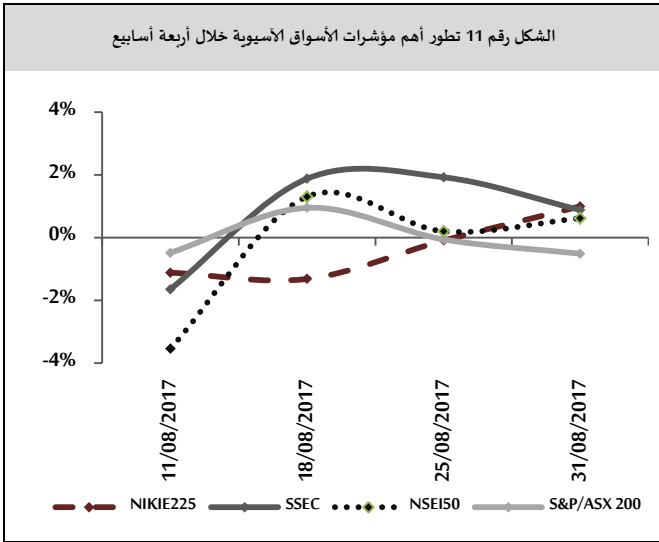
أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

أنهت أسواق المال العربية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 3.79% مسجلاً 13,415.77 نقطة بدعم من قطاعات المواد الكيماوية، والمنتجات الشخصية والمنزلية، والاتصالات

الأسهم الآسيوية:

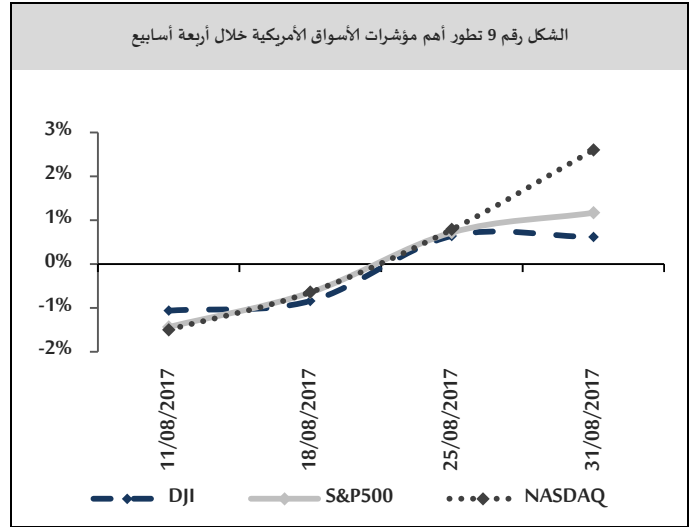
أنهت الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء البورصة الأسترالية، حيث ارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 1% مسجلاً 19,646.24 نقطة بدعم من قطاعات مستودعات التخزين، والغاز والنفط، وصيد الأسماك، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSE بنسبة بلغت 0.88% مسجلاً 3,360.81 نقطة بدعم من قطاعي الصناعة، والتعدين، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.62% مسجلاً 9,917.90 نقطة بدعم من قطاعي السلع الاستهلاكية المعمرة، والطاقة، بينما انخفض مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.51% مسجلاً 5,714.52 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والسلع الكمالية، والخدمات الصحية.



الأسهم الروسية:

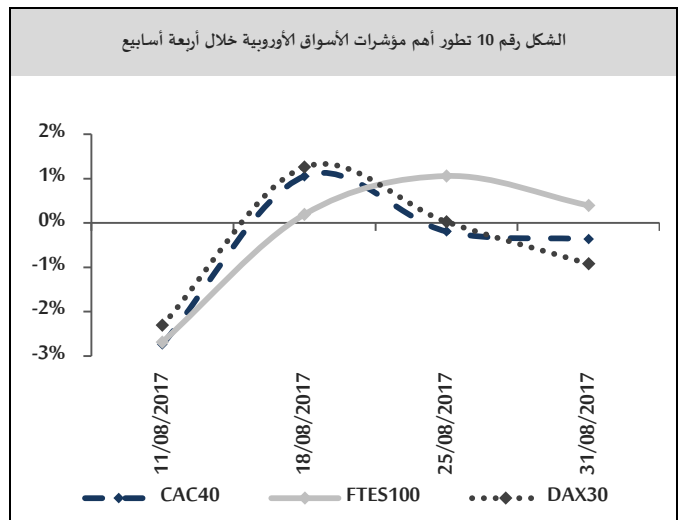
أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.91% مسجلاً 2,017.00 نقطة بدعم من قطاعات التعدين، والاتصالات، وإنتاج الكهرباء.

أغلق مؤشر DJI على ارتفاع بنسبة بلغت 0.62% مسجلاً 21,948.10 نقطة.

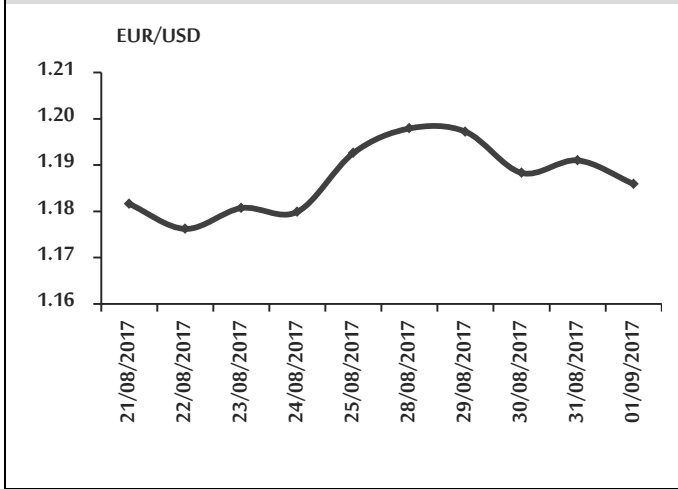


الأسهم الأوروبية:

تباين أداء الأسواق المالية الأوروبية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.39% مسجلاً 7,430.62 نقطة بدعم من قطاعي الإعلام والإعلانات، والمصارف، بينما انخفض مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 0.92% مسجلاً 12,055.84 نقطة بضغط من قطاعات وسائل الإعلام، والتأمين، والصناعات، وانخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.37% مسجلاً 5,085.59 نقطة بضغط من قطاعات المؤسسات العامة، والتكنولوجيا، والصناعات.



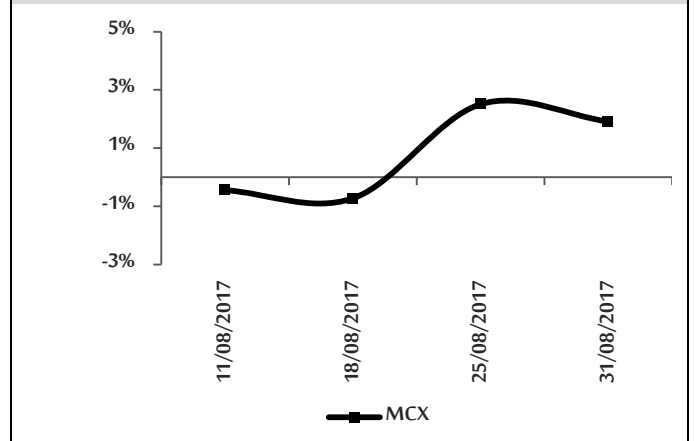
الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



الجنيه الاسترليني:

افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1.2933 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 1.2887 دولار أمريكي للجنيه) وسط تراجع الدولار الأمريكي نتيجة خيبة أمل المستثمرين بعد خطاب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في جاكسون هول والذي لم يشر فيه إلى السياسة النقدية، إضافةً إلى استمرار حالة عدم اليقين بشأن جدول الأعمال الاقتصادي للرئيس الأمريكي، ومخاوف بشأن تأثير الإعصار هارفي على الاقتصاد الأمريكي، بينما انخفض الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.2926 دولار أمريكي للجنيه وسط حذر المستثمرين نتيجة بدء مفاوضات الجولة الثالثة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إضافةً إلى ارتفاع الدولار الأمريكي، وأنهى الجنيه تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1.2951 دولار أمريكي للجنيه بعد صدور بيانات قطاع التصنيع البريطاني.²

الشكل رقم 12 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



أسعار العملات:

اليورو:

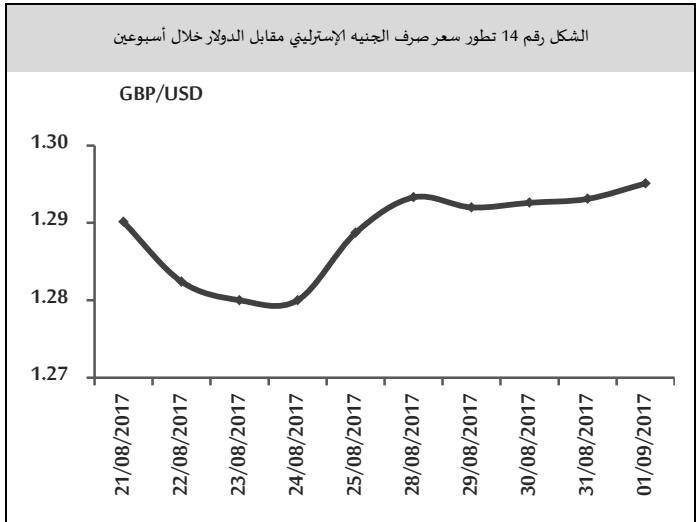
تابع اليورو ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1979 دولار أمريكي لليورو بعد أن أنهى تداولات الأسبوع عند مستوى 1.1926 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بتصريحات رئيس البنك المركزي الأوروبي في مؤتمر جاكسون هول والتي أكد فيها أن الاقتصاد الأوروبي يكتسب زخماً من حيث مؤشرات النمو، بينما انخفض اليورو في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1883 دولار أمريكي لليورو وسط ارتفاع الدولار الأمريكي بعد صدور بيانات أمريكية جيدة¹، وأنهى اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.1859 دولار أمريكي لليورو في ظل تقارير أفادت بأن عدداً متزايداً من مسؤولي البنك المركزي الأوروبي قلقون بسبب ارتفاع اليورو لأنه يشكل أزمة للبنك في الوقت الذي يستعد فيه لبدء المداولات حول خفض التحفيز النقدي.

² ارتفع مؤشر مدراء المشتريات لقطاع التصنيع البريطاني على نحو غير متوقع في شهر آب من العام 2017 ليسجل 56.9 نقطة مقارنةً ب 55.3 نقطة في شهر تموز من العام ذاته، وكان المحللون يتوقعون تراجعاً إلى مستوى 55 نقطة.

¹ نما الاقتصاد الأمريكي بنسبة 0.3% في الربع الثاني من العام 2017، وذلك على نحو أفضل من التوقعات التي أشارت إلى ارتفاع بمقدار 2.6%.

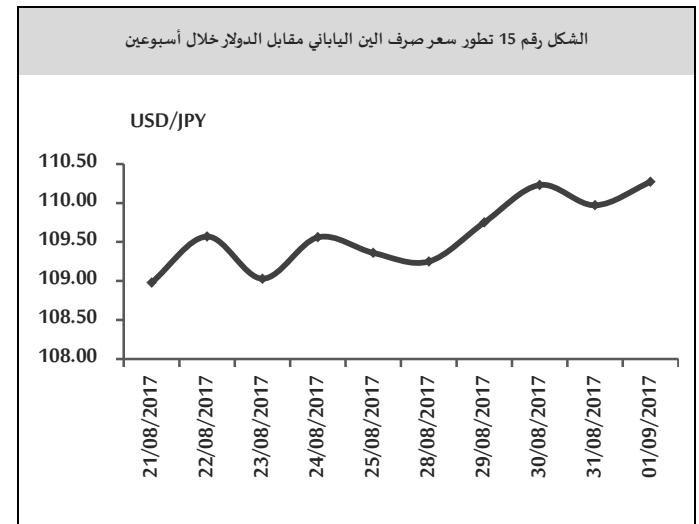
اليوان:

تابع اليوان ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.6159 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 6.6498 يوان للدولار الأمريكي وسط تراجع الدولار الأمريكي، واستمر اليوان بالارتفاع في باقي تداولاته الأسبوعية لينتهي الأسبوع على ارتفاع مسجلاً 6.5591 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً بتصريحات صينية قوية رفضت خلالها الحكومة الصينية التدخل العسكري لحل أزمة كوريا الشمالية مؤكدةً أنها لن تسمح بنشوب حرب وإشاعة الفوضى على حدودها، هذا بالإضافة إلى صدور بيانات جيدة حول القطاع التصنيعي الصيني.²



الين:

ارتفع الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 109.25 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على انخفاض (عند مستوى 109.36 ين للدولار الأمريكي) بعد صدور التقرير الشهري للحكومة اليابانية والذي تضمن نقاط هامة عدة¹، بينما انخفض الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 110.23 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، وأنهى الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 110.27 ين للدولار الأمريكي بعد تصريحات لعضو بنك اليابان أكد فيها أن الطريق مازال طويلاً أمام الوصول إلى هدف التضخم 2%.



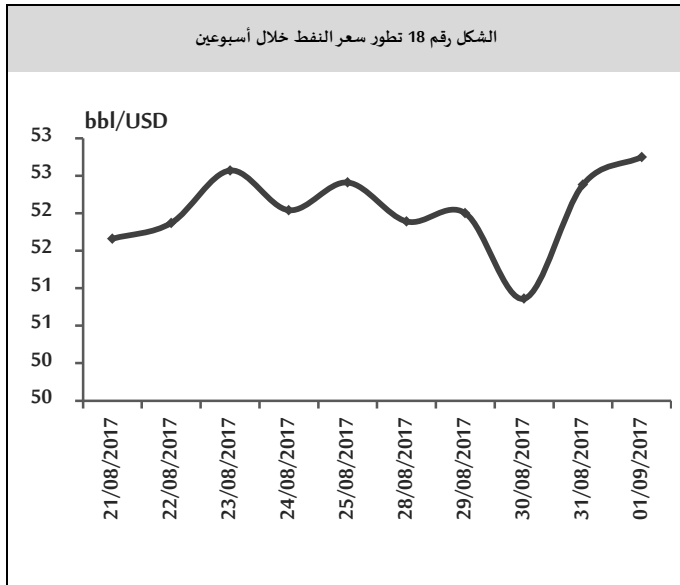
الذهب:

تابع الذهب ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,315.30 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 1,297.90 دولار أمريكي للأونصة مدعوماً بارتفاع الطلب على المعدن النفيس كأصل بديل نتيجة تراجع الدولار الأمريكي بعد خطاب رئيس الفيدرالي الأمريكي المخيب للآمال في جاكسون هول، إلا أن الذهب شهد انخفاضاً طفيفاً في تداولات منتصف الأسبوع ليبقى قريب من مستواه في بداية

² سجل القطاع التصنيعي الصيني في شهر أرب من العام 2017 أعلى مستوى له في ستة أشهر وعلى نحو أفضل من التوقعات، كما سجلت الأعمال الجديدة ارتفاعاً قوياً مدعوماً بالارتفاع السريع في مبيعات قطاع الصادرات منذ مطلع العام 2010، كما ارتفعت ثقة الأعمال إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر.

¹ استمر الاقتصاد الياباني في التعافي بوتيرة معتدلة خلال شهر أرب من العام 2017 متسقاً مع المستويات المتوقعة، والاستثمار العام يتحسن بوتيرة ثابتة، هناك ارتفاع ملحوظ في كل من الإنفاق الرأسمالي، والصادرات، ومعدلات الإنتاج، كما أن مستويات الاستهلاك ترتفع بوتيرة متوسطة.

بالإضافة إلى بيانات أمريكية أظهرت تراجع المخزونات النفطية المحلية بشكل قوي.



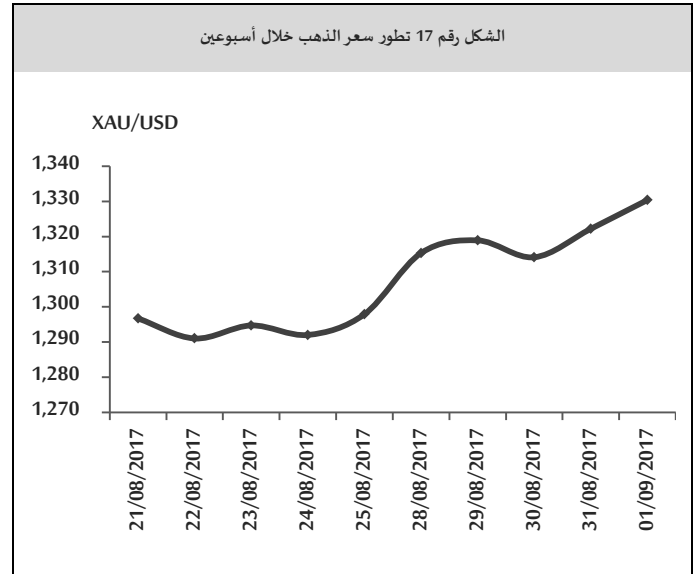
أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي؛ بلدان غرب البلقان؛ زيادة دور المرأة في الاقتصاد²؛

تعاني بلدان غرب البلقان من أدنى نسبة مشاركة في القوى العاملة النسائية ومعدلات العمالة في جميع أنحاء أوروبا، حيث حوالي ثلثي النساء في سن العمل في المنطقة إما غير ناشطات أو عاطلات عن العمل، وتبدأ الفجوة بين الجنسين في وقت مبكر وتستمر في جميع الفئات العمرية، حيث أن معدلات الخمول كبيرة بوجه خاص بالنسبة للنساء اللاتي حصلن على مستوى أدنى من التحصيل العلمي، ويشار إلى أن مساهمة العمال في نمو إجمالي الناتج المحلي الإجمالي صغيرة بالنسبة لمعظم بلدان غرب البلقان في السنوات الخمسة عشر الماضية، ومع انخفاض عدد السكان في سن العمل، يجب أن تستهدف السياسات زيادة دور المرأة في الاقتصاد.

وتستخدم هذه الورقة البيانات على المستويين الكلي والجزئي لاستكشاف ما يفسر انخفاض معدلات المشاركة والتوظيف بين النساء في المنطقة، وتبين التحقيقات لاتجاهات سوق

الأسبوع مسجلاً 1,314.10 دولار أمريكي للأونصة وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، حيث تلقى معدن الذهب الدعم من زيادة الطلب بعد تجربة كوريا الصاروخية الجديدة، وأنهى تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1,330.40 دولار أمريكي للأونصة مدعوماً بتراجع الدولار الأمريكي نتيجة صدور بيانات الوظائف الأمريكية الضعيفة¹.



النفط:

افتتح النفط تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 51.89 دولار أمريكي للبرميل بعد إغلاقه في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 52.41 دولار أمريكي للبرميل) بعدما ضرب الإعصار هارفي ساحل خليج المكسيك، مما أدى إلى تعطل عدد من المصافي، وتوقف إنتاج النفط، وواصل النفط انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 50.86 دولار أمريكي للبرميل بعد أن كشفت التقارير أن الفيضانات والدمار الناجم عن الإعصار هارفي قد تسبب في تعطيل خمس إنتاج المصافي الأمريكية تقريباً، وهو ما أدى إلى تعثر الطلب على الخام، بينما أنهى النفط تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 52.75 دولار أمريكي للبرميل نتيجة تقارير أظهرت تراجع إنتاج أوبك من النفط في شهر آب من العام 2017 بنحو 170 ألف برميل،

² IMF, *Western Balkans: Increasing Women's Role in the Economy*, August 2017, WP/17/194.

¹ أظهرت البيانات أن عدد الوظائف التي أضافها الاقتصاد الأكبر في العالم خلال شهر آب من العام 2017 قد بلغ 156 ألف وظيفة، وهو ما جاء أقل من التوقعات التي كانت ترتقب ارتفاعاً قدره 180 ألف وظيفة.

تحلل ما إذا كانت آثار صدمات أسعار النفط تختلف عبر الاقتصادات المتقدمة والناشئة والنامية، والقنوات التي قد تؤثر على هذه الاختلافات، وتكمن النتيجة الرئيسية التي توصلت إليها في أن ارتفاع التضخم العالمي للنفط بنسبة 10%، في المتوسط، يزيد التضخم المحلي في ذروة تأثيره بنحو 0.4%، مع تلاشي الأثر بعد عامين وتشابهها بين الاقتصادات المتقدمة والنامية. ونجد أيضاً أن التأثير غير متماثل، حيث أن صدمات أسعار النفط الإيجابية لها تأثير أكبر من الصدمات السلبية، غير أن تأثير صدمات أسعار النفط قد انخفض مع مرور الوقت ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى تحسين تسيير السياسة النقدية، ونقوم كذلك بدراسة قنوات نقل صدمات أسعار النفط على التضخم المحلي خلال العقود الأخيرة من خلال الاستفادة من مجموعة بيانات شهرية من عام 2000 إلى عام 2015. وتشير النتائج إلى أن حصة النقل في سلة مؤشر أسعار المستهلكين ودعم الطاقة حيث أنها من أكثر العوامل قوة في شرح الاختلافات بين البلدان في آثار صدمات أسعار النفط خلال هذه الفترة.

العمل أن المساهمات المحتملة للمرأة في الاقتصاد في غرب البلقان تعرقها مجموعة معقدة من العوامل من أهمها: الافتقار إلى التحصيل العلمي الكافي، والعبء العائلي المرتفع، وعدم كفاية سياسات رعاية الأطفال والإجازات الأسرية، والحوافز الضريبية، والحوافز المنخفضة التي تحول دون التقاعد المبكر، ولمعالجة هذه العوامل يجب تنفيذ مزيج شامل من السياسات الرامية إلى معالجة هذه الحواجز بصورة حاسمة من خلال تدابير ترمي إلى تعزيز التحصيل العلمي العالي بين النساء، وذلك عن طريق تغيير المواقف الثقافية والمعايير الاجتماعية، والحد من الهجرة وتعزيز الهجرة العائدة، عن طريق دعم المؤسسات والسياسات الاقتصادية لتهيئة بيئة تشجع الناس على البقاء، وتحقيق قدر أكبر من المساواة في تقاسم المسؤوليات الأسرية بما في ذلك عن طريق الاستثمار في رعاية أطفال ميسورة التكلفة، وتحسين مرونة إجازة الأسرة والاعتماد بدرجة أكبر على إجازة الأمومة، وخفض الشريحة الضريبية لذوي الدخل المنخفض وزيادة الضرائب التدريجية على العمل. وتبين النتائج أن تحسين التحصيل العلمي، واتباع سياسة أكثر توازناً لإجازة الأسرة، والحد من إسناد الضرائب يساعد على تحسين مشاركة المرأة في القوى العاملة، غير أن هذه التدابير لا تكفي لتحسين إمكانية توظيف المرأة بشكل ملحوظ، الأمر الذي يتطلب نمواً أقوى تدعمه مؤسسات قوية.

صندوق النقد الدولي: أسعار النفط وديناميكيات التضخم؛ أدلة من الاقتصادات المتقدمة والنامية¹

تدرس هذه الورقة تأثير التقلبات في أسعار النفط العالمية على التضخم المحلي باستخدام عينة من 72 اقتصاداً متقدماً ونامياً على مدى الفترة من 1970 إلى 2015، حيث تحقق هذه الورقة في دور تحركات أسعار النفط العالمية على التضخم المحلي منذ السبعينيات، وما إذا كانت صدمات أسعار النفط العالمية قد تباينت مع مرور الوقت. وعلاوة على ذلك، فإنها

¹ IMF, *Oil Prices and Inflation Dynamics: Evidence from Advanced and Developing Economies*, September 2017, WP/17/196.